2874 - حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب Bهما يحدث قال .

إن) فقال جبير بن ا عبد - رجلا خمسين وكانوا - أحد يوم الرجالة على A النبي جعل Y رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم) . فهزموهم قال فأنا وا رأيت النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن . فقال أصحاب عبد ا بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون ؟ فقال عبد ا ابن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول ا A ؟ قالوا وا لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي A غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان النبي A وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا . فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي A أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت وا يا عدو ا إن الذين عددت أحياء كلهم وقد بقي لك ما يسؤوك . قال يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز اعل هبل اعل هبل قال النبي A (ألا تجيبونه) . قالوا يا رسول ا ما نقول ؟ قال (قولوا ا أعلى وأجل) . قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي A (ألا تجيبونه) . قال قالوا يا رسول ا ما نقول ؟ قال (قولوا ا مولانا ولا مولى لكم) .

. [4285 ، 3840 ، 3817 ، 3764]

[ش (الرجالة) جمع راجل وهو الذي يقاتل على رجليه . (تخطفنا الطير) من الخطف وهو استلاب الشيء وأخذه بسرعة معناه إن قتلنا وأكلت لحومنا الطير فلا تتركوا أماكنكم وقيل هو مثل يراد به الهزيمة . (أوطأناهم) مشينا عليهم بعد أن وقعوا قتلى على الأرض . (النساء) نساء المشركين . (يشتددن) يعدون . (خلاخلهن) جمع خلخال وهو ما يوضع في الرجل من الحلي . (الغنيمة) الزموها وحوزوها . (أي قوم) يا قوم . (ظهر) غلب . (صرفت وجوههم) قلبت وحولت إلى الموضع الذي جاؤوا منه . (أخراهم) جماعتهم المتأخرة . (سجال) مرة لهؤلاء ومرة لهؤلاء . (مثلة) وهي قطع الأنوف وبقر البطون نحو ذلك . . (يرتجز) من الرجز وهو نوع من أوزان الشعر . (هبل) اسم صنم كان في الكعبة . (العزى)

تأنيث الأعز اسم صنم كان لقريش . (مولانا) ناصرنا]